

فجر الثلاثاء 6341-4-7 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(

عبدالرحمن البراك

المحرم لا يحل له صيد البر احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم في اخر السورة يعني هذا هذا الحكم المجمل في هذه الاية مفصل في اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:00:05](#)

الى قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم فورما ان الله يحكم ما يريد. الله سبحانه وتعالى له الحكم الحكم الا لله فله الحكم الكوني والشرعي الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله - [00:00:30](#)

والدليل ما شرعه الله وكل ما في هذا الوجود كله جار حكم الله وقضائه وتقديره الله يحكم ما يريد سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله وهذا من الوكال بالعقود - [00:01:04](#)

الايمان بالله ورسوله يقتضي الوقوف عند حدود الله لا تحلوا شعائر الله وهي معالم الدين في ذلك الشعائر المكانية الصفا والمروة والبيت العتيق المشاعر هناك يدخل فيها لا تحلوا شعائر الله وللشهر الحرام - [00:01:32](#)

العشار الحرام هي الاشهر الحرم اربعة واحلال الشعائر واحلال الشهر الحرام بفعل ما حرم الله لا تحلوها بل يجب القيام بحرماتها وهي اربعة اشهر ذكرها الله في سورة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:02:25](#)

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة في سورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كثير ولا الهدي يعني ولا تحلوا الهدي وهو ما يساق الى البيت لينحر هناك - [00:03:06](#)

تصدق به ولا الهدي ولا القلائد جمع قلادة او جمعوا قليدة مقلدة. الله اعلم وهي الهدي من المشروع ان يقلد ما يدل على ما يدل على انه هدي والرسول صلى الله عليه وسلم لما اهدى في حجة الوداع مائة من الابل - [00:03:28](#)

اشعرها وقلدها من كان يرسل الهدي وهو مقيم في المدينة فيقلدها ويرسلها لها ولا عامين البيت الحرام يعني القاصدين للبيت الحرام يعني احترامهم فالعدوان عليهم من من اعظم انواع العدوان - [00:04:11](#)

بانهم قاصدون عن البيت احرام حجاجا او عمارا ولا امنين البيت الحرام. يبتغون فضلا من ربهم ورضوان الى اخر الاية والله اعلم نعم يا محمد نعم يا شيخ مناحي احسن الله اليك - [00:04:41](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في كتابه اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم - [00:05:04](#)

القاعدة التاسعة في طريقة القرآن في امر المؤمنين وخطابهم بالاحكام الشرعية لا اله الا بصيغة النداء يا ايها الذين امنوا وبالمناسبة هذه السورة سورة المائدة استهنت بيا ايها الذين امنوا - [00:05:28](#)

وجاء فيها هذا الخطاب ستة عشر مرة من اولها الى قبيل اخرها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا هذه الاية الاولى والثانية تلاوة ابتدأت يا ايها الذين امنوا - [00:05:56](#)

يا ايها الذين امنوا جاء عن ابن مسعود انه قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سبعا. الست الست مؤمنا؟ هذا معنى الكلام انتم انت مخاطب ما دمت مؤمن والله الحمد - [00:06:28](#)

فانت مخاطب في هذا النداء وهذا الخطاب يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا وتارة يأمر الله نبيه ان يقول افعل للمؤمنين افعلوا كذا وافعلوا كذا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:06:50](#)

كل المؤمنين يغوب يعني وقوع قل لهم غضوا من ابصاركم يغضوا منهم وقل للمؤمنات يأمرن من ابصارهم يعني قل لهن اغضن من

ابصارهن يغضضن نعم قد امر الله تعالى بالدعاء الى سبيله بالتى هي احسن - [00:07:18](#)

اي باقرب طريق موصل للمقصود محصل للمطلوب ولا شك ان الطرق التى سلكها الله فى خطابه فى خطاب عباده المؤمنين بالاحكام الشرعية هي احسنها واقربها فاكثر ما يدعوهم الى الخير وينهاهم عن الشر بالوصف الذى من عليهم به - [00:07:43](#)

وهو الايمان فيقول يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا واتركوا كذا لان فى ذلك دعوة لهم من وجهين احدهما من جهة البحث على القيام بلوازم الايمان وشروطه ومكملاته فكأنه يقول - [00:08:10](#)

يا ايها الذين امنوا قوموا بما يقتضيه ايمانكم من امتثال الاوامر واجتناب النواهي والتخلق بكل خلق حميد والتجنب لكل خلق رذيل فان الايمان الحقيقي هكذا يقتضي ولهذا اجمع السلف ان الايمان يزيد وينقص - [00:08:36](#)

وان شرائع الدين الظاهرة والباطنة من الايمان ولوازمه كما دل على هذا الاصل الدالة الكثيرة من الكتاب والسنة وهذا احدها يا ايها الذين امنوا يقول بعض اهل العلم ان هذا الخطاب فيه - [00:09:07](#)

يعني الاول فى تكريم له لأن الايمان شرع وحظنا وفضيلة خاطب الله عباده بهذا الوصف الكريم فى هذا تكريم لهم يا ايها الذين امنوا بتكريم وفي خصوص الخطاب العام يا ايها الناس - [00:09:38](#)

يدخلون المؤمنون يدخلون فى هذا الخطاب لكنه تعالى يخصهم بهذا الوصف يا ايها الذين امنوا وهذا معروف فى التخصيص يا له دلالة فى تكريم للمخاطب الوصف كريم رامز الشريف الجانب الثانى او المعنى الثانى - [00:10:14](#)

هو ذكر الوصف المقتضى للمطلوب وهو الايمان فان الايمان يقتضى امتثال الامر واجتناب المأمور واجتناب المحذور وهذا ما اشار اليه الشيخ رحمه الله يا ايها الذين امنوا فهو يذكر لهم - [00:10:48](#)

ماء ما يوجب ان ان يبادروا الى فعل ما امروا به والى ترك ما نهوا عنه نعم حيث يصدر امر حيث يصدر الله امر المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا - [00:11:26](#)

او يعلق فعل ذلك على الايمان وانه لا يتم الايمان الا بذلك المذكور والوجه الثانى انه يدعوهم بقوله يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا او اتركوا كذا او يعلق ذلك بالايمان - [00:11:53](#)

يدعوهم بمنته عليهم بهذه المنة التى هي اجل المنن اي يا من من الله عليهم بالايمان قوموا بشكر هذه النعمة بفعل كذا وترك كذا الوجه الاول دعوة لهم ان يتمموا ايمانهم - [00:12:16](#)

ويكملوه بالشرائع الظاهرة والباطنة والوجه الثانى دعوة لهم الى شكر نعمة الايمان ببيان هذا الشكر وهو الانقياد التام لامره ونهيه وتارة يدعو المؤمنين الى الخير وينهاهم عن الشر بذكر اثار الخير وعواقبه الحميدة - [00:12:41](#)

العاجلة والآجلة وبذكر اثار الشر وعواقبه الوخيمة فى الدنيا والاخرة وتارة يدعوهم. لا اله الا الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم فذكر بعد هذه الاوامر ما يدل على ان - [00:13:14](#)

انها سبب للفلاح والفوز والظفر بالمطلوب يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم الى قوله تؤمنون بالله ورسوله تجاهدوا الى فى سبيل الله باموالكم ذلكم خير لكم. ان كنتم تعلمون - [00:14:07](#)

يعفّر لكم ذنوبكم الى اخر الايات يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل ولا التجارة ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا - [00:14:39](#)

وهكذا نعم. احسن الله اليك وتارة يدعوهم الى ذلك بذكر نعمه المتنوعة والاءه الجزيلة وان النعم تقتضى منهم القيام بشكرها وشكرها هو هو القيام بحقوق الايمان وتارة يدعوهم الى ذلك بالترغيب والترهيب - [00:15:12](#)

وبذكر ما اعد الله للمؤمنين الطائعين من الثواب وما لغيرهم من العقاب وتارة يدعوهم الى ذلك بذكر ما له من الاسماء الحسنى وما له من الحق العظيم على عباده وان حقه عليهم ان يقوموا بعبوديته ظاهرا وباطنا - [00:15:42](#)

ويتعبدوا له ويدعوه باسمائه الحسنى وصفاته المقدسة العبادات كلها تعظيم وتكبير لله واجلال واكرام وتودد اليه وتقرب منه وتارة يدعوهم الى ذلك لاجل ان يتخذوه وليا وملجأ وملأذا وملاء ومعادا - [00:16:09](#)

ومفزعاً إليه في الأمور كلها وإنا بة إليه في كل حال ويخبرهم أن هذا هو أصل سعادة العبد وصلاحه وفلاحه وأنه إن لم يدخل في ولاية الله وتوصيله وتولييه الخاص تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء - [00:16:38](#)

ويمنيه ويغره حتى يفوته أيش الله عليك وأنه إن لم يدخل في ولاية الله وتولييه الخاص تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء ويمنيه الولاية من الله عامة وخاصة والمولى كذلك - [00:17:10](#)

الله ولي جميع الناس بمعنى الملك القدرة وهو ولي المؤمنين بالحب والنصر الله ولي المؤمنين وهو المؤمنون أولياؤه يحبهم ويحبونه هم يطيعونه وهو ينصرهم ويرحمهم وأما الولاية العامة فهي فمضمونها - [00:17:48](#)

لعبودية العباد كما أن العبودية عامة وخاصة نعم تولاه عدوه الذي يريد له الشر والشقاء ويمنيه ويغظه حتى يفوته المنافع والمصالح ويوقعه في المهالك وهذا كله مبسوط في القرآن بعبارات متنوعة - [00:18:27](#)

وتارة يحثهم على ذلك ويحذرهم من التشبه بأهل الغفلة والأعراض والادبان المبذلة لئلا يلحقهم من اللوم ما لحق أولئك الأقبام كقوله ستكون من الخاسرين ستكون من الظالمين ولا تكن من الغافلين - [00:19:08](#)

الم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون إلى غير ذلك من الآيات - [00:19:37](#)

الشيخ عليها تعليقات الشيخ محمد. نعم. اقرأ أشياء منها يقول رحمه الله التعليق أحدها أحدهما من جهة الحث على القيام بلوازم الأيمان وشروطه والثاني أن يدعوهم بقوله يا أيها الذين آمنوا - [00:20:01](#)

أفعلوا كذا وأتركوا كذا هذا التعليق يا شيخ. نعم أحسن الله إليك. نعم. أو يعلق ذلك بالأيمان يدعوهم بمنتهم بمنتهم بهذه المنة التي هي أجل المنن ومناداتهم يا أيها الذين آمنوا - [00:20:30](#)

لأجل أغرائهم وحثهم على أن يفعلوا وأن ذلك من مقتضى الأيمان الثاني يا أيها الذين آمنوا أشعار لهم بمنة الله عليهم بالأيمان يعني هذه النعمة ها لا يوجد تعليق يعني بس في في البداية بس فقط. ها نعم لا في الوسط - [00:20:54](#)

الوجه الثاني عند قوله والوجه الثاني أن يدعوهم بقوله الفقرات التي تلقى فيها الشيخ. نعم أنواع يعني أنواع الخطابات طيب بعده نعم يا شيخ عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:21:27](#)

أجمعين اللهم أغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى فصل وكل من خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده علم بذلك ولا عدل - [00:22:32](#)

بل لا يكون عنده إلا جهل وظلم من لا يكون عنده إلا جهل وظلم وظن قال الله تعالى وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وما تهوى الأنفس لا يتبعون إلا الله - [00:22:52](#)

أحسن الله إليك. ما في ما كان يا شيخ نصفها نزلها أقول نزلها كما في الرسم العثماني العثماني ومات هو الأنفوس على طول المعلم أحسن الله إليك وذلك لأن ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق - [00:23:15](#)

باطناً وظاهراً. فلا يمكن أن يتصور أن يكون الحق في نقيضه وحينئذ فمن اعتقد نقيضه كان اعتقاده باطلاً. والاعتقاد تقصير عظيم لابد أن يستقر في نفسه كل من خالف ما جاء به الرسول أوبى - [00:23:50](#)

كله بقى باطلاق يعني جاء بالحق كل ما جاء برسول من الاعتقادات ومن الأخلاق ومن العبادات ومن الأحكام وكلها حق من عند الله والذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق أنا أرسلناك بالحق أنا أرسلناك بالحق - [00:24:13](#)

ونذيراً إذا فكل ما خالفه وناقضه فهو باطل لأنه هذا أمر ضروري فماذا بعد الحق؟ أن نكون الضلال فما ليس بحق فهو باطل فالحق محصور فيما جاء به الرسول محصور - [00:24:45](#)

فيما جاء للرسول صلى الله عليه وسلم اليكم. وهذا يتضمن إبطال جميع البدع. البدع كلها باطلة لأنها محددة. مخالفة لما جاء به الرسول عليه الصلاة كل البدع الاعتقادية العملية كل المعاصي هي - [00:25:23](#)

في آآ في حيز الباطن نعم. احسن الله اليكم. والاعتقاد الباطل لا يكون علما. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اعتقاد باطل لا يكون عنده صحيح باطن - [00:25:57](#)

متى يكون الاعتقاد باطلا؟ اذا كان مخالفا للواقع يعني انت تعتقد ان فلان موجود في المكان الفلاني وليس بموجود الاعتقاد صحيح في الاعتقاد الصحيح هو المطابق للواقع الاعتقال صحيح اعتقاد الباطل هو ما يخالف الواقع - [00:26:24](#)

تعتقد ان هذا يعني حلال وهو في شرع الله ليس بحلال بل وحرام انتقام الدليل وعلى تحريم من الاعتقاد خالد حكم الله وشرعه فليس بعلم العلم هو ما يطابق الواقع - [00:26:54](#)

فالذي يعتقد الامر على خلاف ما هو عليه عنده علم ولا جهل اللي بيعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه اعتقاده باطل وهذا راجع الى جهله فهو جاهل بل بل من يعتقد خلاف - [00:27:25](#)

خلاف ما الامر عليه هذا هو الجهل المركب لانه يعتقد نفسه عالما والحق انه جاهل من يقول لا ادري وهو يعرف من نفسه انه لا يدري بهذا صاحب الجهل البسيط - [00:27:59](#)

نعم احسن الله اليكم. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عدل لا ظلم فيه فمن نهى عنه فقد نهى عن العدل. ومن امر بضده فقد امر بالظلم. فان ضد العلم الظلم. فلا يكون - [00:28:27](#)

لا يخالفه الا جهلا وظلما فما فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلما ظن ظنا وما تهوى الانفس وهو لا يخرج عن قسمين احسنهما لما لا يكون فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلما ظنا وما تهوى الانفس - [00:28:46](#)

يا اهلا كذا جهلا وظلما. نعم يا اهلا ومات والانفس يعني هذا فيه لف ونشر مرتب لانه جهلا مبناه على الظن وظلم اصل اتباع الهوى اتباع الهواء يؤدي الظلم الى الظلم - [00:29:15](#)

والاعتماد على الظن يؤدي الى الجهل جهلا وظلما وظنا او ظنا واتباعا نعم. احسن الله اليكم. وهو لا يخرج عن قسمين احسنهما ان يكون كان شرعا لبعض الانبياء ثم وادناهما ان يكون ما شرع قط. بل يكون بل يكون من المبدل. فكل ما خالف حكم الله ورسوله - [00:30:15](#)

فاما شرع منسوخ واما شرع مبدل ما شرعه الله. بل شرعه شارع بغير اذن من الله كما قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:30:58](#)

لكن هذا وهذا قد يقعان في خفي الامور ودقيقها. باجتهاد من اصحابها. استفرغوا فيه وسعهم في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يغمر ذلك كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرائض ونحو ذلك - [00:31:17](#)

ولم يكن منهم ولم يكن منهم مثل هذا في جلي الامور وجليها. لان بيان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان ظاهرا بينهم فلا يخالفه الا من يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

وهم معتصمون بحبل الله يحكمون الرسول صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم لا يتقدمون بين يدي الله ورسوله. فضلا عن تعمد مخالفة الله ورسوله فلما طال الزمان خفي على كثير من الناس ما كان ظاهرا لهم ودق على كثير من الناس ما كان - [00:32:01](#)

هديا لهم فكثير من المتأخرين مخالفة الكتاب والسنة. ما لم يكن مثل هذا في السلف الله اكبر كل ما تقدم الزمن نور النبوة سبحانه الله العظيم نور النبوة يعني يعني يشتمل على اهل القرآن - [00:32:29](#)

الكتاب والسنة والكتاب والحكمة هذا هو الشمس اذا ضاعت وتجلت اتضحت الامور واذا يعني وباء او غمام يقول ابن القيم نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذة دليلا كما ان العين - [00:33:07](#)

لا ترى الاشياء بمجرد بل لابد لها من نور وشمس كذلك وصل العقل بصر العقل لا يدرك الاشياء بنور الوحي هذا معنى كلام ابن القيم نور النبوة يعني للعقلين نور النبوة - [00:33:51](#)

منذ نور الشمس للعين البصيرة فاتخذة دليلا وهكذا تختلف كما يختلف الزمان تختلف المكان يظهر الهدى والعلم الصحيح في مكان ويشتهر ويضع ويخفى في بلاد اخرى لا اله الا الله - [00:34:21](#)

من رحمة الله ان يقيض بين من يقوم بهذا الدين علما وعملا ودعوة ثانية ومن ذلك دعوة الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب شفع الله بدعوته واعظم من من اتبع بها - [00:35:02](#)

اهل هذه البلاد ولله الحمد وتطاهرت هذه البلاد من الخرافة والشرك والبدعة صارت يعني متميزة عن سائر بلدان المسلمين في هذا في هذا الامر لا اله الا الله نعم الله اليكم - [00:35:41](#)

وكثر من المتأخرين مخالفة الكتاب والسنة ما لم يكن مثل هذا في السلف وان كانوا مع هذا مجتهدين معذورين يغفر الله لهم خطاياهم ويثيبهم على اجتهادهم. وقد يكون لهم. هذا فيه مسائل - [00:36:14](#)

كانه في مسائل نعم يعني في في المسائل الدقيقة كما قال التي تخفى ترفع دلائلها المجتهد في طلب الحق هو امر دائر بين الاجر والاجرين. نعم. وقد يكون لهم من الحسنات ما يكون للعامل منهم اجر خمسين رجلا - [00:36:33](#)

يعملها في ذلك الزمان لانهم كانوا يجدون من يعينهم على ذلك. وهؤلاء المتأخرون لم يجدوا من يعينهم على ذلك لكن تضعيف الاجر لهم في امور لم يضعف للصحابة. لا يلزم ان يكونوا افضل من الصحابة. ولا يكون - [00:37:03](#)

افاضلهم كفاضل الصحابة. فان الذي سبق اليه الصحابة من الايمان والجهاد ومعاداة اهل الارض في موالة الرسول صلى الله عليه وسلم. وتصديقه وطاعته فيما يخبر به فيوجهه قبل ان تنتشر دعوته وتظهر كلمته وتكثر اعوانه وانصاره وتنتشر دلائله - [00:37:26](#)

نبوتي بل مع قلة المؤمنين وكثرة الكافرين والمنافقين. وانفاق المؤمنين اموالهم في سبيل ابتغاء وجهه في مثل تلك الحال. امر ما بقي يحصل مثله لاحد. كما في الصحيحين عنه ما بقي امر ما بقي يحصل مثله لاحد - [00:37:54](#)

كما في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

خير القرون قرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وجملة القرن الاول افضل من القرن الثاني والثاني افضل من الثالث والثالث افضل من الرابع. لكن قد يكون في الرابع من هو - [00:38:53](#)

افضل من بعض الثالث. وكذلك في الثالث مع الثاني وهل يكون في من بعد الصحابة من هو افضل من بعض الصحابة المفضولين لا الفاضلين هذا فيه نزاع وفيه قولان. حكاه - [00:39:13](#)

لكن هل وهل يكون في من بعد الصحابة من هو افضل من بعد الصحابة المفضولين للفاضلين هذا فيه نزاع. يعني الحاضرون من الصحابة لا يكون احد ممن بعدهم لكن الموازنة - [00:39:31](#)

بين بعض التابعين وبعض الصحابة المقبولين ليسوا مثالا من السابقين هذا احسن الله اليكم. هذا فيه نزاع وفيه قولان حكاهما القاضي عياض وغيره. ومن الناس من يفرض في مثل معاوية رضي الله عنه - [00:39:59](#)

وعمر ابن وعمر ابن عبد العزيز فان معاوية له مزية الصحة والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم وعمر له مزية فضيلته من العدل والزهو والخوف من الله. وبسط هذا له موضع اخر - [00:40:34](#)

والمقصود هنا ان من خالف الرسول فلا بد ان يتبع الظن وما تهوى الانفس. كما قال تعالى في الذين يعبدون اللات والعزى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس بهم الهدى وقال وقال في الذين يخبرون عن الملائكة انهم اناث - [00:40:54](#)

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى. وما لهم به من علم ان يتبعوا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا حياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بما - [00:41:25](#)

من اهتدى وهم جعلوهم اناثا كما قال سبحانه. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا في القراءة الاخرى جعلوه وهم اعتقدوهم اعتقده وجعل تأتي في القرآن من معاني تأتي بمعنى الخلق تأتي بمعنى صير - [00:41:55](#)

ومن اعتقد وبمعنى شرع نعم وفي القراءة الاخرى عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. الاية وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن. ذكرت الاخرى. عند الرحمن عند الله احسن الله اليكم - [00:42:25](#)

وهؤلاء قال عنهم ان يتبعون الا الظن. لانه خبر محض ليس فيه عمل. وهناك وما هو الانفس لانهم كانوا يعبدونها ويدعونها. فهناك

عبادة وعمل بهوى انفسهم. وقال سبحانه كما قال - 00:43:02

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. وكل من خالف الرسول

صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن الظن وما تهوى - 00:43:32

فإن فإن كان ممن فإن كان ممن يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان غايته الظن الذي لا يغني من الحق شيئا. كاحتجاجهم

بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب - 00:43:52

اليهم اعتقدوا انه من الله وكان من القاء الشيطان. وهذه الثلاثة هي عمدة من يخالف السنة فيما يراه حجة ودليلا اما ان يحتج بادلة

عقلية احسن الله اليكم اما ان يحتج بادلة عقلية ويظنها برهانا. وادلة قطعية وتكون شبهات فاسدة - 00:44:12

المركبة من الفاظ مجملة ومعان متشابهة لم يميز بين حقها وباطلها كما يوجد مثل ذلك في جميع ما يحتج في جميع ما يحتج به من

خالف الكتاب والسنة. انما حجاج انما يركب حججه من الفاظ متشابهة. فاذا وقع الاستفسار والتفصيل - 00:44:41

فاذا وقع الاستفسار والتفصيل نعم. تبين الحق من الباطل. وهذه هي الحجج العقلية. وان تمس فكى المبطل بحجج سمعية. فاما ان

تكون كذبا على الرسول. او تكون غير دالة على ما احتج بها - 00:45:11

اهل البطون فالمنع اما في الاسناد واما في المتن. ودلالته على ما ذكر. وهذه الحجة السمع وهذه الحجة السمعية. هذه حجة اهل العلم

الظاهر. واما حجة اهل الذوق والوجد المكاشفة والمخاطبة فان اهل الحق من هؤلاء لهم الهامات صحيحة مطابقة كما في الصحيحين

- 00:45:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون. فإنكم في امتي وكان عمر رضي الله عنه يقول اقتربوا من

افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون - 00:46:01

انها تجلى لهم امور صادقة. وفي الترمذي وكان عمر يقول قال واما حجة اهل الذوق والوجد والمكاشفة كما في الصحيحين عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون فايكم في امتي - 00:46:21

فعمر وكان عمر يقول اقتربوا من افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون. فانها تجلى لهم امور صادقة وفي هذا الاثر تخرجه؟ اي

نعم يا شيخ. قال ذكر شيخ الاسلام هذا الاثر بهذا اللفظ في بعض كتبه - 00:46:49

ومن هذا الكتاب ولم يخرججه الشيخان الارناغوط والزهيري ايضا وفي درء التعارض نقله ولم يخرججه الشيخ محمد رشاد وفي الفرقان

وقال محققه الدكتور يحيى لم اجد نص ما ذكره المؤلف - 00:47:12

وقد ذكر بعض الالفاظ البعيدة جدا عن اللفظ المراد وذكره ابن القيم في الموقعين وقال محققه لم الشيخ مشهور حسن لم اظفر به مع

شدة البحث عنه في كتب الرقاق والادب. فضلا عن الاجزاء الحديثية وغيرها. ومن اسباب عدم وجود للاثر - 00:47:32

ان الشيخ مشهور ادرج شرح الامام ابن القيم عن مقولة عمر. فان الاثر ينتهي بقوله امور صادقة. وقد اتمه بقول ابن القيم وذلك لقرب

قلوبهم الله فالتبس علي الاثر انتهى - 00:47:52

لا شيخنا قال والاثر احسن الله اليك. قال والاثر اخرجه سعيد المنصور في سننه وابو بكر المروزي في كتاب الجنائز كلاهما عن عمر

ابن الخطاب بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله واعقلوا ما تسمعون من المطيعين منكم فانه يجري له - 00:48:08

امور صادقة كما قاله السيوطي في الدر المنثور وفي شرح الصدور والمتقي الهندي في كنز العمال والله اعلم من كل محققين ما ها

ايه اقول لك يعني لكن محققنا هذا محقق هذا الكتاب - 00:48:28

يعني هدي ما شاء الله المستعان على كل حال المؤمنون المتقون على الحق الصدق لانهم المهتدون والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا وليس ولا يلزم من هذا الكلام ان يكون كلامهم - 00:49:01

يعني معصوما ينتبه به واذا الحكم عليه انه حق او باطل يرجع فيه دلالة الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي

الترمذي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا فراسة المؤمن - 00:49:44

فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله وقال بعض الصحابة اظنه والله للحق يقذفه الله على قلوبهم واسماعهم. وفي صحيح البخاري عن ابي

هريرة فرضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:50:20](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وفي رواية فقد اخبر انه يسمع بالحق ويبصر به كانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر وقال - [00:50:48](#)

السكينة نعم يا شيخ احسن الله اليكم وكانوا يقولون ان السكينة تنطق على لسان عمر. وقال صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء واستعان عليه وكل اليه. ومن لم يسأله ولم يستعن عليه انزل الله عليه ملكا يسدده. وقال الله تعالى - [00:51:17](#)

نور على نور. نور الايمان مع نور القرآن. وقال تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه مشاهد منه وهو المؤمن على بينة من ربه. ويتبعه شاهد من الله وهو القرآن. شهد الله في القرآن - [00:51:43](#)

بمثل ما عليه المؤمن من بينة الايمان. وهذا القدر مما اقر به حذاق النظار. لما تكلموا وفي وجوب النظر وتحصيله للعلم. فقليل لهم اهل التصفية والرياضة والعبادة والتألف. تحصل لهم - [00:52:03](#)

عارف والعلوم اليقينية بدون النظر. كما قال الشيخ الملقب بالكبرى للرازي ورفيقه وقد قال له يا شيخ بلغنا انك تعلم علم اليقين. فقال نعم فقال كيف تعلم ونحن ننظر في زمان طويل؟ كلما ذكر شيئا افسدته. وكلما ذكرت شيئا افسده - [00:52:23](#)

فقال هو وارد. فقال هو واردات ترد على النفوس. تعجز النفوس عن ردها. فجعلنا يعجبان من ذلك ويكرران الكلام. وطلب احدهما ان تحصل له هذه الواردات. فعلمه الشيخ وادب حتى حصلت له وكان من المعتزلة فتبين له ان الحق معه - [00:52:51](#)

ارشده الى سلوكي السلوك القويم عبادة شكرا التوجه الى الله فمن سالك الطريق وصل الى المقصود لا اله الا الله نعم نكمل شيخنا نعم نقف هنا يا شيخ؟ ايش عندك؟ فقط بس ذكر شيخ الاسلام انه يعني تتبع القصة هذي في سطرين. هذا منه شيخ الاسلام -

[00:53:20](#)

قال فتبين له ان الحق مع اهل الاثبات وان الله سبحانه فوق سماواته وعلم ذلك بالضرورة. رأيت وهذه الحكاية بخط القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلفين المقدسي. وذكر ان الشيخ الكبرى حكاها له - [00:54:30](#)

كان قد حدثني بها عنه غير واحد. طيب جاء الشبهة الكبرى ترجم لنا ايش كانت القراءة الكبرى هشام مثبت يا شيخ الكبرى طبعاً في نسخة الكبير ايه قال هو تصحيح والظاهر ما اثبتته وقد صححته في الموضعين - [00:54:50](#)

دون الاشارة للخلاف الثاني والله اعلم. وهو احمد ابن عمر ابن محمد الكبرى ابو الجناح نجم الدين الشافعي قال ترجمته يا شيخ نعم اكمل ترجمته لا يكفي يكفي بس مش - [00:55:24](#)

من بعده يا محمد ما شاء الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - [00:55:49](#)

طريق اخرى عنه قال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري. قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا الحارث بن مسلم قال حدثنا بحر ابن كثير عن الحجاج ابن فرافضة عن الاعمش عن عطاء - [00:56:31](#)

عن ابن عمر قال لولا لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة عدة سبع مرات لما حدثت به. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة - [00:56:53](#)

على كتمان المسك يوم القيامة. ثلاثة. ثلاثة على كفان المسك يوم القيامة لا يؤلهمم الحزن ولا لا يؤئنهم الحزن ولا يفسحون حين. ايش لا يهونهم الحزن. الحزن ولا يفسحون حين يفرغ الناس. رجل تعلم القرآن ليطلب به وجه الله وما عنده. ورجل ينادي في -

[00:57:13](#)

كل يوم وليلة بخمس صلوات يطلب بها وجه الله. وما عنده. ومملوك لم يمنعه رق الدنيا بطاعة ربه وقال ابن حبان في كتابه الانواع والتقايسم ذكر الخبر الدال على ان المؤمن يكون له كاجر - [00:58:10](#)

صلى باذانه ثم اورد حديث الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل الا خير فله مثل اجر فاعله. وفيه قصة. ورواه مسلم وابو داود. والترمذي وصححه. ويشهد - [00:58:32](#)

الحديث ويشهد الحديث الآخر في الصحيح من دعا الى هدا كان له من الاجر. مثل اجور من يتبعه من دعا الى ويشهد له ويشهد

الحديث الآخر في الصحيح للحديث المتقدم مع الحديث - [00:58:54](#)

في الصحيح نعم ويشهد له حديث آخر في الصحيح من دعا الى هدى كان له من الاجر. مثل اجور من يتبعه الى يوم القيامة من غير

ان ينقص من اجورهم شيئا. الحديث - [00:59:19](#)

وفي الامام عن ابي هريرة مرفوعا للمؤذن للمؤذن فظننا لا من صلى معه عشرون ومئة ومئة حسنة. فان اقام فاربعون ومئة حسنة الا

من قال مثل ذلك وهذا غريب جدا ساقه في الايمان من طريق من طريق اسماعيل ابن عياش عن سليمان - [00:59:36](#)

عامر عن ابي عمرو الاصبحي عن ابي هريرة. ومن الاحاديث الغرائب في هذا الباب. ما رواه ابن عدي. عن انس مرفوع ويد الله على

المؤذن حتى يفرغ من اذانه ويغفر حتى يفرغ من اذانه - [01:00:02](#)

حتى يفرغ من اذانه. ويغفر له مدى صوته. واين بلغ في ترجمة ابي حفص عمرو بن حفص العبدى وهو متروك عن ثابت عن انس وفي

كتاب الامام لابن دقيق العيد عن انس ايضا مرفوعا يخرج المؤذنون والمبلون - [01:00:22](#)

من قبورهم يوم القيامة يؤذن المؤذن ويلبى الملبى فيغفر للمؤذن مد صوته واسناده ومظلم لا يثبت وفي الطبراني عن ابراهيم ابن

رستم عن قيس ابن الربيع عن سالم الافطس عن سعيد ابن الجوير عن ابن عباس يرفعه المؤذن - [01:00:45](#)

المحتسب كالشهيد كالشهيد المتشخط في دمه. وفي الدار القطني حدثنا محمد بن احمد بن سعيد عن محمد ابن احمد ابن الحسن

القطراني قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا اسماعيل ابن كثير ابن سام ابو - [01:01:08](#)

انا هدا ان ابي انه سمع محمد بن الحنفية يقول قال علي ما ندمت على شيء الا اني وجدته اني كنت سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم للحسن والحسين الاذان به. وقال ابو بكر الاسماعيلي حدثنا ابو بكر - [01:01:28](#)

محمد ابن احمد ابن حفص الدينوري قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز حدثنا حكامه بنت عثمان ابن دين نار حدثنا ابي عن اخيه مالك

ابن دينار عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [01:01:48](#)

قلب لا يؤذن الاذان ولا غردت الشمس بدونهما. قالت دار القطني تفردت به حكامه حديث عن عمرة في ذلك رواه الاسماعيلي.

الاسماعيلي من طريق الحسن عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:08](#)

يقول اللهم اغفر للمؤذنين مرتين. فقلت يا رسول الله تركتنا نجتلد على الاذان بالسيوف وقال كلا يا عمر انه سيأتي على الناس زمان

يتركون الاذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار. يعني لحوم المؤذنين - [01:02:28](#)

قالت عائشة وفيهم نزل قوله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين الآية روى ابن عساكر من

حديث محمد ابن عبد الله ابن نمران ابن ابي يكفي - [01:02:56](#)

بينتهي بينتهي بينتهي الباب هذا نهاية باب طيب ما جاء في فضل المؤذنين. طيب. والمؤذن قال حدثنا ابو عمر شراحيل ابن عمرو

العنسي عن ابي مريم مولى السكون انه سمع ثوبان يقول - [01:03:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة روى الحافظ ابو يعلى بعد روايته حديث معاوية

المتقدم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - [01:03:35](#)

وقال حدثنا اسحاق ابن ابي اسرائيل حدثنا عبده عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن البصري قال بلغنا ان اول الناس يلبس يوم

القيامة من ثياب الجنة المؤذنون وصف من بعدك - [01:03:52](#)

فرقان بين اولياء الرحمن لا اله الا الله سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم اليوم نعجل والله الباقي لا اله الا الله احسن الله

اليكم يقول السائل من استراليا اعمل مع والدي في مصنع في احدى الدول الغربية ووالدي ضعيف التمسك بالدين - [01:04:16](#)

طلب مني ان اردت ان استمر بالعمل ان احلق لحيتي فما توجيهكم علماً بأنه يوجد من من اخوة من يستطيع ادارة العمل مع انهم

نقول علماً بأنه يوجد من اخوتي - [01:05:23](#)

عندك انت اه هون ناقل للسؤال لا طاعة لمخلوق في معصية هذا هو الجواب والحمد لله وفي الحديث مشهور انه لن تموت نفس

حتى تستكمل رزقها واجلها يحملنكم استبطاع الرزق ان تطلبوه بمعصية الله - [01:05:46](#)

كذلك يقول السائل اشترى لي والدي بيتا عن طريق الربا من احد البنوك اه السائل كذلك نفسه السؤال الثاني يقول اشترى لي والدي بيتا عن طريق الربا من احد البنوك - [01:06:30](#)

وطلب مني قبول هذا البيت فهل يجوز لي ذلك هذا من نفس المصدر من نفس المصدر اشمعنى الطريقة الاسلامية

طيب وله اخوة طيب اه تجي اشكالية من جهة العدل اه يا اخوان - [01:06:51](#)

ها الذي يظهر والله اعلم انه لا مانع لانه وان كان هذا لكن يجي البلاء من من انه لانه ليس اكل للربا وهو موكل للربا المال هذا الذي سيسدده سيسدد البنك - [01:08:59](#)

الفوائد يسدد ويكون الحرام تسديده للفوائد ويبقى المال الحرام العرض الصحيح الفوائد هو اللي كان يحرم علي الاب الفوائد يصبح يؤكل الربا ايه ده سد الباب يبقى البنك يعني ليس حراما - [01:09:48](#)

والله اعلم انه ان يسكنه الولد احسن الله اليكم. يقول السائل خالتي كبيرة في السن نعم وتقوم من مكانها وتنتقل من مكان الى مكان اخر ببطء وهي تصلي الفرائض جالسة - [01:10:55](#)

هل يجب عليها عند تكبيرة الاحرام ان تقف ثم تصلي جالسة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول غوث يا حسين لقد سمعت شيخا يقول ان هذه المقولة لا بأس بها - [01:11:34](#)

نسأل الله العافية دعاء لغير الله واستغاثة بغير الله وهذا هو ما يفعله المشركون يدعون غير الله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فانك اذا من الظالمين - [01:11:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول السائل بعض اهل البرية يشد من مكانه الذي يجعل غنمه فيها ويترك شبوكا وخشبا لا يأخذ منها شيء واخذها انا لاستعملها في شبك غنمي فما حكم ذلك - [01:12:16](#)

اذا كان صاحبها تركها تركا مطلقا خلاص رحل تركها ان تأخذ او تستفيد منه اما اذا ترك ان يرجع اليها يعني هذا المحل يعني تحوط عليه سيعود اليه ليس لك ان تأخذ - [01:12:41](#)

الا باذن منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كنت نائما وفاتتني بعض الصلوات هل اصلي الصلاة المفروضة اولا؟ ام التي فاتتني اذا كان الوقت متسع صلاة الحاضرة الصلاة الفائتة اولا ثم الحاضر - [01:13:10](#)

اذا كان الوقت ضيق يعني بمعنى انك اذا تشغلش بالفائتة. فوت الحاضرة هلا ابدأ او مثلا الجماعة الجماعة اقيمت الصلاة فانت اما ان تدخل معهم بنية فائتة او تدخل بنية الحاضرة ثم - [01:13:40](#)

الفائتة احسن الله اليكم يقول السائل يطلب الدعاء الهداية من النظر في الحرام نسأل الله ان يهدي صاحبنا وان يمن عليه بالاستقامة يصرف قلبه الى طاعته اللهم اصلح قلوبنا واهدنا واجعلنا هداة مهتدين. نعم - [01:14:01](#)

- [01:14:33](#)